[136] الجمع فيقولون: ما هذا إلا نبي مرسل ! فيقول ملك: هذا مؤمن يحب الضيف، ويكرم الضيف، ولا سبيل له إلا أن يدخل الجنة (1). وقبل ذلك فإن الأرض ستحسن استقباله كما أحسن هو استقبال ضيفه.. مر رسول ا " صلى ا عليه وآله " يوما بقبر يحفر، وقد انبهر (2) الذي يحفره، فقال له: لمن تحفر هذا القبر ؟ فقال: لفلان بن فلان، فقال: وما للأرض تشدد عليك إن كان ما علمت لسهلا حسن الخلق. فلانت الأرض عليه، حتى كان ليحفرها بكفيه. ثم قال " صلى ا عليه وآله ": لقد كان يحب إقراء الضيف، ولا يقري الضيف إلا مؤمن تقي (3). بل قبل ذلك يكون الضيف قد هبطت عليه الرحمة الإلهية، فزال عنه عبء ثقيل رهيب.. عن أمير المؤمنين " عليه السلام " قال: ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف ويفرح بذلك، إلا غفرت له خطاياه وإن كانت مطبقة ما بين السماء والأرض (4).

_____ (1) جامع الأخبار: 158. (2) أي انقطع نفسه وتتابع من الإعياء. (3) قرب الإسناد: 50. (4) جامع الأخبار: 158.

_____